

المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 20-14

الطبعة الأولى

2003/12/23

تقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام و مشاريعها

التوعية من مخاطر الألغام

مدير

دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة

2 United Nations Plaza, DC2-0650

New York, NY 10017

USA

البريد الإلكتروني mineaction@un.org

الهاتف: (1212) 963 1875

الفاكس : (1212) 963 2498

تحذير

هذه الوثيقة متداولة ومفعولها سار من التاريخ المدون على صفحة الغلاف. وحيث إن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع للمراجعة والتنقيح بصفة منتظمة ، فإنه يتعين على مستخدميها الرجوع إلى عنوان المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام على شبكة الإنترنت من أجل التحقق من وضعها، <http://www.mineactionstandards.org/>

أو من خلال العنوان على شبكة الإنترنت لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة <http://www.mineaction.org>

إشعار بشأن حق التأليف

هذه الوثيقة الصادرة من الأمم المتحدة هي معيار دولي للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، وحق تأليفها يخضع لحماية الأمم المتحدة. ولا يجوز نسخ هذه الوثيقة أو أية مقتطفات منها، أو تخزينها أو نقلها بأي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة، أو لأي غرض آخر، بدون إذن خطي مسبق من دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS) الذي يمارس عمله نيابة عن الأمم المتحدة. وهذه الوثيقة ليست للبيع.

مدير
دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة
2 United Nations Plaza, DC2-0650
New York, NY 10017
USA

البريد الإلكتروني mineaction@un.org

الهاتف: (1212) 963 1875

الفاكس : (1212) 963 2498

دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة 2003 - جميع الحقوق محفوظة

المحتويات

المحتويات

تمهيد

مقدمة

تقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها

لمحة عامة	1
المراجع	2
مصطلحات وتعريفات	3
الهدف من التقييم	4
عملية التقييم	5
مبادئ توجيهية	6
مشاركة الأشخاص المعنيين	1.6
التنسيق	2.6
عملية التكامل	3.6
إشراك المجتمع المحلي ومدته بالصلاحيات اللازمة	4.6
إدارة المعلومات وتبادلها	5.6
وضع الأهداف القابلة للتحقيق	6.6
التوعية	7.6
التدريب	8.6
مجالات المسؤولية	7
الأمم المتحدة	1.7
السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام	2.7
منظمة التوعية من مخاطر الألغام	3.7
الجهات المانحة	4.7
الملحق ألف - المراجع (المعيارية)	
الملحق باء - مصطلحات وتعريفات (الإعلامية)	

تمهيد

طرحت المجموعات التي شاركت في المؤتمر التقني العالمي الذي عقد في الدانمرك معايير دولية لبرامج إنسانية لإزالة الألغام، في يوليو 1996. وقد تم تحديد معايير لإزالة الألغام، و طرح مقاييس جديدة ومن ثم تم الاتفاق على تعريف عالمي جديد لعمليات نزع الألغام، وطورت المبادئ التي طرحت في الدانمرك إلى "معايير دولية لعمليات نزع الألغام للأغراض الإنسانية" بواسطة مجموعة عمل بإشراف الأمم المتحدة. وأصدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة الطبعة الأولى من هذه المعايير في مارس 1997.

وتعكس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ما طرأ من تغيير في الإجراءات العملية، والأعراف، والقواعد خلال الأعوام الثلاثة الماضية. تم توسيع مجال هذه المقاييس الأساسية لتشمل العناصر الأخرى لعمليات نزع الألغام، خاصة تلك المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا.

الأمم المتحدة مسؤولة عن دعم وتشجيع الإدارة العامة في برامج نزع الألغام، ويشمل ذلك تطوير المعايير والحفاظ عليها. دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة هو المكتب المسؤول عن تطوير المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في الأمم المتحدة. يتم إصدار المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام بمساعدة مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

تتولى لجان فنية أمر إعداد هذه المعايير ومراجعتها وتنقيحها بمساعدة المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية. ويمكن الحصول على أحدث نسخة من كل معيار، إضافة إلى معلومات عن عمل اللجان الفنية من خلال العنوان التالي: <http://www.mineactionstandards.org/> على شبكة الإنترنت.

وتجري مراجعة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام كل ثلاثة أعوام على الأقل، بحيث تعكس تطور نماذج هذه الأعمال، وتدمج التغييرات في اللوائح والمتطلبات الدولية.

مقدمة

إن الغاية من تقييم عملية مكافحة الألغام هو تقدير أهمية برامج التوعية من مخاطر الألغام والتأكد من تنفيذ مشاريع التوعية من مخاطر الألغام وفقاً لما هو مخطط له. و كما يوفر التقييم تغذية مرتدة ومعلومات عن استراتيجيات المشروع ونتائج البرنامج و يؤكد فيما إذا كان المشروع قد استجاب الى أولويات المجتمع المتأثر بمشكلة الألغام و حاجياته.

وينفذ التقييم عند إنتهاء مشروع التوعية من مخاطر الألغام أو في مرحلة معينة من البرنامج. و تتم عملية المتابعة بشكل مستمر خلال فترة تنفيذ المشروع. يعتبر التقييم والمتابعة نشاطين متكاملين، ومتقاربين جداً مع بعض الفروقات في الوظائف. في برامج التوعية يتم ضمان نوعية النشاطات و النتائج مقارنة مع خطة العمل من خلال المتابعة، بينما يركز التقييم على تحقيق الأهداف، و دراسة أثر المشروع، والمسئولية وعلى الدروس المستفادة.

يمكن تطبيق التقييم بواسطة المنظمات نفسها، أو من خلال الإستعانة بخبراء من خارج المنظمة. وينتج عن التقييم توصيات مهمة تساعد على تحسين المشاريع و البرامج المستقبلية

تقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام و مشاريعها

1 لمحة عامة

يقدم هذا المعيار إرشادات تساعد في برامج التوعية من مخاطر الألغام.

2 المراجع

أدرجت في الملحق ألف قائمة بالمراجع المعيارية، وتعتبر المراجع المعيارية وثائق مهمة يشار إليها في هذا المعيار وتشكل جزءاً من أحكام هذا المعيار.

3 مصطلحات وتعريفات

في موضوع " المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام " (IMAS) تستخدم كلمات يجب (shall)، وينبغي (should) ويجوز (may) لتوضيح الدرجة المقصودة من الامتثال. وهذا الاستخدام يعتبر في اتساق مع اللغة المستخدمة في معايير وأدلة المنظمة الدولية للمقاييس.

أ) تستخدم كلمة " يجب " (shall) في الإشارة إلى المتطلبات، والطرق، والمواصفات الواجب تطبيقها من أجل التلاؤم مع المعيار. وهي تستخدم في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

ب) تستخدم كلمة " ينبغي " (should) للإشارة إلى المتطلبات، أو الطرق، أو المواصفات المفضلة.

ج) تستخدم كلمة " يجوز " (may) للإشارة إلى الطريقة أو مجموعة الإجراءات الممكنة.

وتشير عبارة " التوعية من مخاطر الألغام " (MRE) إلى النشاطات التثقيفية التي تهدف إلى تخفيض نسبة الحوادث من الألغام و الذخائر غير المنفجرة من خلال التوعية وتعزيز تغيير السلوك، بما في ذلك نشر المعلومات العامة والتثقيفية بالإضافة الى التدريب، والاتصال بالمجتمع المحلي.

ويشير المصطلح (MRE) إلى أية منظمة، بما في ذلك المنظمات الحكومية، وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني (مثل اتحاد المرأة، واتحاد الشباب، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال

الأحمر)، والهيئات التجارية، والأفراد العسكريون (بما في ذلك قوات حفظ السلام)، المسؤولة عن تنفيذ مشاريع التوعية من مخاطر الألغام. وقد تكون منظمة التوعية من مخاطر الألغام مقاولاً رئيسياً، مقاولاً من الباطن، مستشاراً أو وكيلاً. وتشير عبارة "وحدة فرعية للتوعية من مخاطر الألغام" إلى أحد العناصر في منظمة ما، أي كان اسمها، يعهد إليه ممارسة نشاط من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام أو أكثر، مثل مشروع إعلامي، أو مشروع تثقيفي يستهدف المدارس أو تقييم مشروع للاتصال بالمجتمع المحلي.

وتشير عبارة "السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام" إلى الإدارة أو الإدارات الحكومية، المنظمات أو المؤسسات المعنية بتقنين الأعمال المتعلقة بالألغام في كل بلد يعاني من التلوث بالألغام، وإدارتها والتنسيق بينها. ويتكفل المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام (MAC) أو ما قام مقامه، في معظم الحالات، بمهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو باسمها. وقد يكون من الضروري ومن المناسب أحياناً وفي بعض الحالات أن تتحمل الأمم المتحدة أو غيرها من الأجهزة المعترف بها كافة مسؤوليات السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو البعض منها والقيام ببعض وظائفها أو جميعها. ينبغي على الأمم المتحدة، في مثل هذه الحالات، توفير الدعم التقني للملائم من موظفين مؤهلين تأهيلاً مناسباً، ذوي الخبرة في مجال التوعية من مخاطر الألغام.

ويشير مصطلح "المشروع"، إلى نشاط، أو مجموعة من الأنشطة المترابطة، المتعلقة بهدف متفق عليه. تكون للمشروع عادة مدة زمنية محددة وخطة عمل. تحدد الموارد اللازمة لإنجاز الهدف بنجاح و يتفق عليها عادةً قبل البدء في المشروع.⁽¹⁾

ويعني مصطلح "برنامج"، الأنظمة القصيرة الأمد والطويلة منها التي تقوم بها المنظمة لتحقيق رؤيتها وهدفها الاستراتيجي. ويتألف برنامج مركز الأعمال المتعلقة بالألغام من سلسلة من المشاريع المتعلقة بنزع الألغام. وبالمثل، فإن برنامج التوعية من مخاطر الألغام يتضمن سلسلة مترابطة من المشاريع المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام.

(1) ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام، يشار عادة إلى طريقة تحديد الهدف، ووسيلة إنجاز الهدف والموارد اللازمة إلى أنها " اقتراح مشروع " أو " وثيقة مشروع ".

يتضمن الملحق باء قائمة بالتعاريف و المختصرات المستخدمة في هذا الدليل. كما يرد مسرد كامل بكافة التعاريف و المختصرات المستخدمة في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في المعيار 4-10.

4 الهدف من التقييم

التقييم هو " عملية ترمي إلى تحديد قيمة أي تدخل معين أو سياسة وذلك بطريقة منهجية وموضوعية على قدر الإمكان. ويجري تقدير القيمة أو الأهمية بالعودة إلى معايير محددة، مثل الفعالية، الكفاءة، التأثير، والاستمرارية. وينبغي أن يوفر التقييم معلومات هامة ومفيدة، مما يؤدي الى إدماج الدروس المستفادة ضمن عملية صنع قرار لدى شركاء البرنامج والجهات المانحة. تشير عبارة " بطريقة موضوعية " إلى ضرورة التوصل إلى تحليل متوازن، يسلم بوجود تحامل. ويوفق بين وجهات نظر مختلف أصحاب المصلحة (أي كل من يهتمهم أمر المشروع أو يساهم، بمن فيهم المستفيدون باعتبارهم أصحاب المصلحة الأساسيين من خلال استخدام مختلف المصادر والطرق).⁽²⁾

ويهدف التقييم الى تحقيق ما يلي:

- أ) تحسين البرامج أو المشاريع التي جرى تقييمها؛
 - ب) توليد المعرفة للتطبيق والتعليم على نطاق أوسع (الدروس المستفادة والفرص الضائعة)؛
 - ج) جعل نتائج البرنامج شفافة و قابلة للتفسير والتعليل.
- وكما يجب أن تقاس نتائج التقييم وفقاً للأهداف المحددة في الوثيقة الأصلية لبرنامج التوعية من مخاطر الألغام، وتشمل مايلي:

- أ) قياس معدل الحوادث؛
- ب) قياس اكتساب المعرفة، والمواقف، والتطبيق، والتغيير في السلوك، ومدى انخفاض نسبة حوادث الألغام في المجتمعات التي استهدفتها برامج التوعية؛

⁽²⁾ صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة (UNICEF)، دليل سياسة وإجراءات البرنامج 2001.

- (ج) تقدير تأثير التقنيات و المواد المستخدمة في برامج التوعية من مخاطر الألغام؛
- (د) قياس مدى تحقيق احتياجات المجتمعات المحلية المستهدفة والإستجابة الى تطلعاتها و أولوياتها.
- ينبغي استخدام خمسة مقاييس خاصة في التقييم وهي: (أ) الملائمة، (ب) الجدوى، (ج) الفعالية، (د) التأثير، و (هـ) الاستمرارية.
- (أ) هل المشروع ملائم ؟ - مدى ملاءمة مشروع التوعية من مخاطر الألغام لإحتياجات، وتوقعات، وأولويات الجماعة المستهدفة، والسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، والمنظمة المنفذة للمشروع، والجهات المانحة، إن وجدت؛
- (ب) هل يتسم المشروع بالجدوى ؟ مدى تحقيق فيه المشروع لأغراضه وأهدافه،
- (ج) هل يتميز المشروع بالفعالية ؟ مدى تحقيق نتائج المشروع (النوعية والكمية) وفقاً للمداخل، خاصة الموارد والتكاليف؛
- (د) ما هو أثره ؟ أي فوائد وتكاليف مشروع التوعية من مخاطر الألغام، المباشرة أو غير المباشرة، المقصودة أو غير المقصودة. كما ينبغي التوجه للقضايا السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، والبيئية، والثقافية.
- (هـ) هل النشاط مستمر ؟ أي احتمال استمرار المنافع التي تحققت من مشروع التوعية من مخاطر الألغام بعد انتهاء التمويل و/أو المساعدات المتخصصة المقدمة من الجهات المانحة (مثل المستشارين التقنيين الدوليين). وينبغي أن تكون المشاريع قابلة للاستمرار، مالياً وتقنياً).

5 عملية التقييم

- يمثل التقييم مرحلة مهمة من المراحل الخمسة لدورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام وهي (1) جمع البيانات وتقييم الاحتياجات، (2) التخطيط، (3) التنفيذ، (4) المراقبة و(5) التقييم.

يستعرض التقييم عادة ويراجع الاحتياجات والمعلومات التي تم تجميعها خلال عمليتي تجميع البيانات ودراسة الاحتياجات، ويستعرض الأهداف والمؤشرات التي تم تحديدها خلال التخطيط، ويقدر نتائج التوعية من مخاطر الألغام التي تأكدت خلال عملية المتابعة. ويعتبر فهم الرابط بين التقييم والمراحل السابقة لدورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام عنصراً أساسياً لنجاح التقييم الفعال. والتقييم ليس مجرد نشاط إضافي.

ويتوقف توقيت التقييم على غرضه المعلن وكيف سيتم استخدام توصياته. ويتم تنفيذ التقييم في مرحلة معينة من حياة المشروع، عند الإنتهاء من المشروع أو بعد فترة من إتمامه.⁽³⁾

والتقييم قد يكون مشكلاً أو جمعياً. والتقييم المشكّل هو نوع من تقييم للعمليات الذي يجري أثناء تنفيذ المشروع لتوفير معلومات تكون بمثابة توجيهات لتطوير المشروع. ويجري هذا التقييم في المرحلة المبكرة من المشروع، ويتضمن تجميع معلومات حول سير العمليات أو الممارسات بحيث يمكن إجراء التغييرات أو التعديلات اللازمة للمشروع. ويستخدم أيضاً لتوفير تغذية مرتدة لمدراء البرامج والموظفين الآخرين بشأن مكونات البرنامج العاملة وتلك التي تحتاج إلى تغيير.⁽⁴⁾ والتقييم الجمعي هو تقييم لنتائج المشروع حيث تقاس النتائج، ويعكس تأثير الأنشطة وفقاً للأهداف المحددة.⁽⁵⁾

6 مبادئ توجيهية

كما سبق توضيحه في " دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام " (7-11)، فإن سلسلة المعايير الخاصة بالتوعية من مخاطر الألغام تستند إلى مجموعة من المتطلبات أو المبادئ المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام، التي تؤخذ في عين الاعتبار عند كل مرحلة من دورة المشروع وتوفر إطاراً لنسق المعايير. ويجري تناول كل من هذه المتطلبات بدورها أدناه لتوفير التوجيه في تقييم مشاريع التوعية من مخاطر الألغام.

1-6 مشاركة الأشخاص المعنيين:

⁽³⁾ تجرى أعمال التقييم أحياناً عند بداية المشروع ويشار إليها أحياناً بأنها تقدير أو دراسات مرجعية، وتعتبر بأنها جزء من تجميع البيانات وتقييم الاحتياجات من أجل التوعية من مخاطر الألغام في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 8-50.

تعتبر المجتمعات المحلية المتأثرة بمشكلة الألغام هي المعنية في الدرجة الأولى في برامج التوعية من مشاكل الألغام. أما المعنيون الآخرون فهم المنظمات العاملة في مجال مكافحة الألغام، الحكومات، والمؤسسات العامة، جمعيات الإغاثة، تجمعات المجتمع المدني. وتعد مشاركة الأشخاص المعنيين في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع أمراً ضرورياً، لضمان ما يلي:

(أ) تلبية احتياجات المجتمعات والجماعات المتضررة من الألغام؛

(ب) الأخذ في عين الاعتبار الأولويات الاقتصادية والإنمائية الوطنية والمحلية؛

(ج) دعم وتمكين أعمال مكافحة الألغام للأنشطة الإنسانية والتنمية؛

خلال التقييم يجب قياس درجة انخراط الأشخاص المعنيين في كل مرحلة من مراحل دورة برنامج التوعية من مخاطر الألغام.

2-6 التنسيق

يجب أن يتم التنسيق لعملية التوعية من مخاطر الألغام فيما بين المشاريع أو ضمنها. وسيتيح التنسيق الفعال تماسك المضمون التربوي، تحقيق الاستعمال الأمثل للموارد، والتخفيف إلى أدنى حد ممكن من ازدواجية الجهود المبذولة. ويجب تقييم درجة التنسيق التي تمت في مشروع التوعية من مخاطر الألغام.

يجب إعداد آلية لتقديم النشاطات وعرضها وتقديم الإكتشافات والتوصيات الناجمة عن تقييم تلك البرامج.

3-6 عملية التكامل

يجب أن يتم دمج برامج التوعية من مخاطر الألغام بشكل كامل ضمن برامج مكافحة الألغام والنشاطات الإنسانية والتنمية من أجل تحقيق أثر متناسق. ويلعب التقييم هنا دوراً هاماً في تقدير مدى تناسق البرامج وتكاملها مع بقية البرامج الأخرى.

(4) المصدر: منظمة الأمم المتحدة للسكان، مكتب الإشراف والتقييم، مسرد مصطلحات المراقبة والتقييم يمكن الإطلاع عليها على الموقع التالي: www.unfpa.org/ooe/toolkit/glossary.pdf

(5) المرجع نفسه.

4-6 إشراك المجتمع المحلي ومدته بالصلاحيات اللازمة:

ينبغي أن تشارك المجتمعات المحلية المتضررة من الألغام في عملية تقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام:

(أ) خلال التقييم يجب قياس درجة مشاركة المجتمعات المتضررة من الألغام في مشروع التوعية من مخاطر الألغام.

(ب) يجب استشارة أفراد المجتمع المتضرر من الألغام في عملية التقييم؛ و

(ج) ينبغي أن تحصل المجتمعات المحلية التي شاركت في عملية التقييم على النتائج التي تم التوصل إليها. وقد يكون من الملائم أيضاً أن تقدم المجتمعات المحلية نتائج التقييم والتوصيات للجهات المعنية المناسبة (مثل الهيئات الإقليمية والهيئات الحكومية، والقادة المحليين، هيئات وأفراد المجتمع المحلي).

5-6 إدارة المعلومات وتبادلها

يجب أن يتم تقييم نوعية المعلومات التي تم تجميعها، وطريقة تحليلها واستخدامها ومدى ملاءمتها لخطة عمل البرنامج المشروع وقياس درجة تأثيرها على الفئات المستهدفة في مختلف مراحل المشروع.

وينبغي أيضاً تقييم مدى فاعلية وجدوى المعلومات المتبادلة بين المجتمعات المتضررة من الألغام والمنظمات المعنية بمكافحة الألغام في عملية التواصل مع المجتمع. وعلى سبيل المثال، الوقت الذي تستغرقه عملية تبادل ونقل المعلومات من المجتمعات المحلية إلى منظمات نزع الألغام، نوعية تلك المعلومات وكيف تم الاستفادة منها.

6-6 وضع الأهداف القابلة للتحقيق:

يشمل التقييم التأكد من مدى ملائمة الأهداف المحددة في برامج التوعية من مخاطر الألغام والتمسك بها، مع تقدير مدى تأثير تلك البرامج على الفئات المستهدفة، وعلى وجه الخصوص:

- أ) ينبغي أن يشمل التقييم آراء وتوصيات الفئات المستهدفة ؛
- ب) ينبغي أن تكون مختلف فئات المجتمع المحلي المستهدف ممثلة في العينية المستخدمة في التقييم بصرف النظر عن المنهج المستخدم؛
- ج) ينبغي أن يبين التقييم الجماعات المستهدفة المختارة وعملية الاختيار.
- ويجب بحث المساواة بين مختلف الجماعات كجزء من عملية التقييم، مع ملاحظة أي تمييز إجتماعي أو في الانتماء العرقي أو اللغوي، أو السياسي. وينبغي تيرير وإيضاح أية ممارسة تحامل (سواء في المشروع و/أو التقييم ذاته) تكون قد جرت لأسباب متعمدة.

7-6 التوعية

ينبغي تقييم المناهج والمواد التعليمية المتبعة في برامج التوعية، حيثما كان ذلك ممكناً. وهذا قد يشمل فحص مكونات الرسائل، التدريب والمقررات التعليمية. وينبغي بوجه خاص أن يتم تقييم مدى دقة رسائل السلامة، نوعيتها، ملاءمتها، ومتانتها.

8-6 التدريب

إن الموظفين القائمين على أعمال التقييم والمعرضين لمخاطر الألغام يجب أن يخضعوا إلى تدريب على السلامة من مخاطر الألغام الأرضية. يجب تقييم جدارة الموظفين في برنامج التوعية من مخاطر الألغام وكفاءتهم لتنفيذ التدريب. على أن يشمل ذلك تقييم أهداف التدريب، التي سبق تحديدها في مرحلة التخطيط.

7 مجالات المسؤولية

في الحالات التي لا تحدد أدواراً ومسؤوليات معينة، ينبغي على القارئ الرجوع فيها إلى المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7-11، دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام.

1-7 الأمم المتحدة

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لهم دور مهم سواء في تسهيل أو التصديق على عمليات التقييم. فالأمم المتحدة بتصديقها على التقييم، تضيف أهمية على نتائجه وتوصياته.

ويجوز للأمم المتحدة أن تساعد في تقييم مشاريع التوعية من مخاطر الألغام، يجوز لها أيضاً أن تنشر النتائج.

2-7 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام

إن السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو أية منظمة تعمل نيابة عنها:

- (أ) ينبغي عليها تشجيع تقييم مشاريع التوعية من مخاطر الألغام، وأن تضمن بأن منظمات التوعية من مخاطر الألغام قد قامت باتخاذ التدابير اللازمة لتقييم المشاريع؛
- (ب) ينبغي عليها أن تقيم البرنامج الوطني للتوعية من مخاطر الألغام وأنشطته الخاصة كجزء من الخطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام؛
- (ج) ينبغي عليها أن تسهل عملية تبادل المعلومات، وأن تصدر تقاريراً ودروساً مكتسبة ما بين منظمات التوعية من مخاطر الألغام الأخرى وغيرها من أصحاب المصلحة، مثل الحكومة الوطنية والجهات المانحة، وضمان عدم الإخلال بسرية المعلومات. ويجوز لها أن تقوم بتجميع النتائج ونشرها تحت عنوان "دروساً مكتسبة"؛ و
- (د) ينبغي عليها أن تشجع على العمل بنتائج التقييم.

3-7 منظمة التوعية من مخاطر الألغام

إن المنظمة التي تمارس التوعية من مخاطر الألغام:

- (أ) ينبغي عليها أن تقوم بتقييم التقدم الذي حققته في أهداف مشروعها، وأثر تدخلها. وهذا يعني ضمناً ضرورة وضع خطة ملائمة للتقييم وتوفير الموارد الضرورية المطلوبة؛
- (ب) ينبغي عليها أن تضمن مشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة في عملية التقييم. وينبغي بوجه خاص أن تكفل مشاركة المجتمع المحلي، وأن تشجع استخدام التقييم بوصفه عملية تريبوية لبناء قدرة أفراد المجتمع المحلي وموظفي منظمات التوعية من مخاطر الألغام؛
- (ج) ينبغي أن تكفل تزويد القيمين على عملية التقييم (ومنهم المستشارون الخارجيون) بمعلومات أساسية وأن يتم دعمهم على وجه سليم وأن يتسم مسلكهم بالطابع المهني،

والحياد وفقاً للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام و/أو المعايير الوطنية للتقييم؛

- (د) يجب عليها التأكد من نشر نتائج التقييم، واتسام التقارير بالشفافية، وطرحها في متناول الأيدي (بالاتفاق مع أصحاب المصلحة، حيثما دعت الضرورة إلى ذلك)، والتأكد من تقاسم الدروس العامة المكتسبة من التقييم من خلال السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو آليات التنسيق الأخرى للتوعية من مخاطر الألغام؛ و
- (هـ) ينبغي أن تتأكد من تطبيق نتائج التقييم. وينبغي ربط التقييم بتقييم الاحتياجات ومراحل تخطيط المشروع لضمان اتخاذ إجراء المتابعة الملائم.

4-7 الجهات المانحة

المنظمات المانحة:

- (أ) ينبغي أن تتأكد من وجود مكوّن للتقييم وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذه؛ و
- (ب) ينبغي أن تقيّم المشاريع التي مولّتها وأن تؤخذ في عين الاعتبار نتائج التقييم، وتوصياته من أجل تمويل برامج الأعمال المتعلقة بالألغام مستقبلاً.

الملحق ألف

(معياري)

المراجع

الوثائق المعيارية التالية تحتوي على أحكام تشكل عند الإشارة إليها في هذا النص أحكاماً متعلقة بهذا الجزء من المعيار. أما فيما يتعلق بالمراجع المؤرخة، فإن التعديلات أو المراجعات لا تنطبق على أي من هذه المنشورات. وبالرغم من هذا، تشجع الفرق المؤيدة للاتفاقيات المبنية على هذا الجزء من المعيار على استقصاء احتمال تطبيق أحدث المنشورات المتعلقة بالوثائق المعيارية المذكورة أدناه. أما فيما يتعلق بالمراجع الغير مؤرخة، فينطبق عليها اعتماد الطبعة المعيارية الأحدث المشار إليها. وأعضاء المنظمة الدولية للمعايير القياسية (ISO) و IEC يحتفظون بسجلات سارية المفعول سواء للمنظمة الدولية للمعايير القياسية (ISO) أو EN .

أ) دليل تطبيق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.	IMAS 01.10
ب) مصطلحات وتعريفات خاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام.	IMAS 04.10
ج) دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام.	IMAS 07.11
د) اختبار منظمات التوعية من مخاطر الألغام وقسم العمليات.	IMAS 07.31
هـ) رصد ومتابعة برامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام.	IMAS 07.41
و) تقييم عام للأعمال المتعلقة بالألغام.	IMAS 08.10
ز) تجميع البيانات وتقييم الاحتياجات من أجل التوعية من مخاطر الألغام.	IMAS 8.50
ح) تخطيط برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.	IMAS 12.10
ط) تنفيذ برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.	IMAS 12.20

يتعين استخدام أحدث نسخة/طبعة لهذه المراجع. ويحتفظ مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD) بنسخ من جميع المراجع المستخدمة في هذا المعيار. كذلك الأمر فإن GICHD يحتفظ بأحدث نسخة/طبعة متعلقة بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) والأدلة والمراجع. ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام www.mineactionstandards.org تنرتن إال فككش ىلع . وعلى أصحاب العمل المحليين والسلطات المكلفة بالأعمال المتعلقة بالألغام وغيرها من الجهات والمنظمات المعنية أن تحصل على نسخة قبل البدء في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

الملحق باء
(إعلامي)
مصطلحات وتعريفات

ب-1

الاتصال بالمجتمع فيما يتعلق بالألغام

الاتصال بالمجتمع المحلي

يساعد الاتصال بالمجتمعات المحلية المتأثرة بمشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة الى تبادل معلومات متعلقة بأماكن وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة وإظهار أثرها، الأمر الذي يشكل صلة وصل مع مشروع الأعمال المتعلقة بالألغام ويساهم في تطوير استراتيجيات تهدف الى الحد من درجة الخطر. ويحرص فريق الاتصال بالمجتمع المحلي بالدرجة الأولى، على أن تكون إحتياجات وأولويات المجتمع المحلي في الصدارة لدى قيام قسم العمليات المتعلقة بنزع الألغام بالتخطيط، التنفيذ، و المتابعة لعمليات النزع.

ب-2

نزع الألغام

عمليات نزع الألغام الإنسانية

تشمل النشاطات التي تؤدي إلى نزع الألغام والذخائر غير المنفجرة، وتتضمن عملية المسح التقني، تحضير الخرائط، نزع الألغام، ووضع العلامات التي تحدد المناطق، التوثيق بعد عمليات إزالة الألغام، الاتصال بالمجتمع المحلي، وتسليم الأراضي المنظفة من الألغام. تتولى منظمات مختلفة عملية نزع الألغام، مثل المنظمات الغير حكومية، والشركات التجارية، والفرق المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو الوحدات العسكرية. ويجوز كذلك أن تتم عملية إزالة الألغام على أساس حالة الطوارئ أو لتنفيذ مشروع إنمائي.

(أ) وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، تعتبر عملية نزع الألغام

والذخائر غير المنفجرة جزءاً من عدة أجزاء تتضمنها عملية نزع الألغام.

(ب) وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، تعتبر عملية نزع الألغام عنصراً من عملية الأعمال المتعلقة بالألغام.

(ج) وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، يعتبر المصطلح نزع الألغام والمصطلح نزع الألغام للأغراض الإنسانية قابلين للتبادل فيما بينهما.

ب-3

الثقافة

الثقافة هي نقل واكتساب المعرفة مع مرور الوقت (الوعي أو اكتساب الحقائق، أو الأفكار، أو المبادئ) والمواقف والممارسات من خلال التدريس والتعلم (قاموس أوكسفورد الوجيز للغة الإنجليزية).

ب-4

التقييم

عملية ترمي إلى تحديد قيمة أو أهمية تدخل معين، وذلك بطريقة منهجية وموضوعية قدر الإمكان. ملاحظة: تشير عبارة " بطريقة موضوعية " إلى ضرورة التوصل إلى تحليل متوازن يسلم بوجود تحامل ويوفق بين وجهات نظر مختلف أصحاب المصلحة (أي كل من يهمهم أمر المشروع أو يسهم بمن فيهم المستفيدون باعتبارهم أصحاب المصلحة الأساسيين من خلال استخدام مختلف المصادر والطرق).

الدليل

يؤمن دليل الأعمال المتعلقة بالألغام قواعد عامة، مبادئ، نصائح، ومعلومات.

ب-5

المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

هي وثائق وضعتها الأمم المتحدة نيابة عن المجتمع الدولي، ترمي إلى تحسين مستوى تأمين السلامة والكفاءة في الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال توفير التوجيه، وإرساء المبادئ، وأحياناً من خلال تعريف وتحديد المتطلبات والمواصفات الدولية.

ملاحظة: تحدد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) إطاراً معيناً يعتمد كمرجع، تشجع من خلاله أو حتى تشترط على رعاة ومدراء برامج ومشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام أن يحققوا مستوى متفق عليه من الفعالية والسلامة.

ب-6

اللغم

اللغم عبارة عن ذخيرة حربية مصممة لأن توضع تحت سطح الأرض، أو فوقها أو بقربها أو على مكان سطحي آخر ويتم تفجيرها بفعل وجود شخص أو مركبة أو الاقتراب منها أو لمسها. [معاهدة حظر الألغام]

ب-7

الأعمال المتعلقة بالألغام

هي الأنشطة الرامية إلى تخفيض الآثار السلبية الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية الناجمة عن وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة.

ملاحظة: لا تقتصر الأعمال المتعلقة بالألغام على إزالة الألغام فقط، وإنما تشمل أيضاً المجتمعات، وكيف تتأثر بوجود الألغام الأرضية. والهدف من الأعمال المتعلقة بالألغام هو تقليل الخطر الناجم عن الألغام الأرضية إلى مستوى يستطيع الناس فيه العيش في أمان؛ ويمكن إنجاز مشاريع إنمائية على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي و الصحي، كما يمكن تأمين إحتياجات ضحايا الألغام بعيداً عن القيود التي يفرضها التلوث بالألغام الأرضية. وتتضمن الأعمال المتعلقة بالألغام خمس مجموعات تكميلية من الأنشطة:

(أ) التوعية من مخاطر الألغام؛

(ب) عمليات نزع الألغام الإنسانية، أي إجراء مسح للألغام والذخائر غير المنفجرة، تحضير الخرائط ووضع العلامات التي تحدد المناطق وإجراء عمليات النزع؛

ج) مساعدة الضحايا، ويشمل ذلك إعادة التأهيل وإعادة الإدماج؛

د) تدمير مخزون الذخائر؛ و

هـ) الدعوة ضد استخدام الألغام المضادة للأفراد.

ملاحظة: هنالك عدد من الأنشطة الأخرى الضرورية لدعم هذه العناصر الخمسة المذكورة أعلاه، وتتضمن: التقييم والتخطيط، توجيه وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالموارد، إدارة المعلومات، تنمية المهارات الإنسانية، التدريب الإداري، وإدارة جودة النوعية، والاستعمال الفعال، المناسب بطريقة آمنة للمعدات.

ب-8

التوعية من مخاطر الألغام

راجع (التوعية من مخاطر الألغام).

ب-9

التوعية من مخاطر الألغام

هي عبارة عن نشاطات ثقافية تسعى إلى تخفيض خطر التعرض للإصابات من الألغام / أو الذخائر غير المنفجرة وذلك عبر رفع مستوى الوعي والتشجيع على تغيير السلوك، ويشمل ذلك نشر المعلومات على المستوى الجماهيري، التعليم والتدريب، والاتصال بالمجتمع المحلي.

ب-10

الرصد

في سياق التوعية من مخاطر الألغام، يشير هذا المصطلح إلى عملية قياس وتقفي أثر ما يجري، ويشمل:

أ) قياس مدى التقدم في خطة التنفيذ للقيام بالتدخل - أي البرامج / المشاريع / النشاطات، الإستراتيجيات، السياسة والأهداف المحددة؛

ب) قياس مدى التغيير أو إنعدامه في ظرف واحد أو أكثر (على سبيل المثال التغييرات في حالة الأطفال والنساء أو التغييرات على المستوى القطري الأوسع)؛

ج) التعريف مقتبس من دليل سياسة وبرامج اليونيسيف.

ب-11

منظمة التوعية من مخاطر الألغام

هي أية منظمة (منظمة حكومية، منظمة غير حكومية، أو وحدة تجارية) مسؤولة عن تنفيذ مشاريع أو مهام تتعلق بالتوعية من مخاطر الألغام. وقد تكون منظمة التوعية من مخاطر الألغام مقاولاً عاماً، مقاولاً من الباطن، مستشاراً، أو وكيلاً. يشير مصطلح " وحدة فرعية للتوعية من مخاطر الألغام " إلى عنصر في منظمة التوعية من مخاطر الألغام، أيًا كان اسمه، يكون مرخصاً له بممارسة نشاط أو أكثر من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام السابقة الذكر، مثل مشروع إعلامي للعموم.

ب-12

سلطة (سلطات) وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام

هي عبارة عن الإدارة (الإدارات) الحكومية، أو المنظمة (المنظمات)، أو المؤسسة (المؤسسات) المعنية بإدارة وتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في كل بلد يعاني من التلوث بالألغام. ويتكفل المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام (MAC) أو ما قام مقامه، في معظم الحالات، بمهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو باسمها. وقد يكون من الضروري ومن المناسب أحياناً وفي بعض الحالات أن تتحمل الأمم المتحدة أو غيرها من الأجهزة المعترف بها كافة مسؤوليات السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو البعض منها والقيام ببعض وظائفها أو جميعها.

ب-13

توعية عمومية

هي العملية التي تهدف إلى زيادة الوعي العام بمخاطر الألغام و الذخائر غير المنفجرة. قد تركز التوعية العمومية على بعض الأمور المعينة مثل قانون حظر الألغام على سبيل المثال ويمكن أن تُستعمل هذه التوعية العمومية للحصول على الدعم الجماهيري لمشروع نزع الألغام. وتتضمن هذه البرامج عادةً رسائل لتقليص الخطر ويمكن أيضاً أن تعكس السياسة الوطنية المعتمدة للأعمال المتعلقة بالألغام.

ب-14

الذخائر غير المنفجرة (UXO)

يقصد بها الذخائر المتفجرة التي تم شحنها أو تزويدها بفتيل، أو التسليح بها، أو تم إعدادها للاستخدام أو استخدمت بأية طريقة أخرى. وقد تكون قد أطلقت، أو أسقطت، أو قذفت، ولكنها لم تنفجر بعد بسبب قصور في الأداء أو التصميم أو لأي سبب آخر.

ب-15

دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS)

هي الحجر الزاوية في نظام الأمم المتحدة لكافة الأنشطة المتعلقة بالألغام.

ملاحظة: يكون مكتب دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS) ضمن سكرتارية الأمم المتحدة مسؤولاً أمام المجموعة الدولية من أجل وضع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام وصيانتها (IMAS).

ملاحظة: ويعتبر صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة، اليونيسف، (UNICEF) الحجر الزاوية المعني بالتوعية بمخاطر الألغام، وذلك ضمن التوجيهات التي تتمخض عليها المسؤولية الشاملة لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS).

ب-16

إزالة الألغام في القرى

هي عملية بذل الجهود الذاتية لنزع الألغام / الذخائر غير المنفجرة، ووضع علامات تحدد المناطق المشبوهة، وينجز هذه العملية عادةً السكان المحليين بمبادرة فردية أو بتكليف من مجتمعاتهم المحلية. توصف هذه العملية بأنها مبادرة جهود ذاتية أو عفوية لنزع الألغام. وتتم بشكل عام خارج عملية نزع الألغام الرسمية أو موازية لها، مثل تلك التي تقوم بها الأجهزة العسكرية أو هيئات لنزع الألغام للأغراض الإنسانية المدعومة من الأمم المتحدة، المنظمات العالمية، والمحلية غير الحكومية، المؤسسات الخاصة والحكومات، وغيرها.